[48] والحسين، وعلى جميع قتلة أهل بيت رسول ا صلى ا عليه واله ثم تحول عند رأسه من خلفه وصل ركعتين تقرأ في إحداهما يس وفي الاخرى الرحمان، وتجهد في الدعاء والتضرع. وأكثر من الدعاء لنفسك ولوالديك ولجميع إخوانك وأقم عند رأسه ما شئت ولتكن صلاتك عند القبر (1) مل - روي عن بعضهم قال: إذا أتيت قبر علي بن موسى عليه السلام بطوس فاغتسل عند خروجك إلى آخر الزيارة (2). 3 - ن: الوداع فإذا أردت أن تودعه فقل: السلام عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة ا وبركاته، أنت لنا جنة من العذاب وهذا أوان انصرافي عنك، إن كنت أذنت لى غير راغب عنك ولا مستبدل بك ولا مؤثر عليك ولا زاهد في قربك، وقد جدت بنفسي للحدثان، وتركت الاهل والاولاد والاوطان، فكن لي شافعا يوم حاجتي وفقري وفاقتي يوم لا يغني عنى حميمي ولا قريبي يوم لا يغني عني والدي ولا ولدي أسأل ا الذي قدر على رحلتي إليك أن ينفس بك كربتي وأسأل ا الذي قدر علي فراق مكانك أن لا يجعله آخر العهد من رجوعي إليك وأسأل ا الذي أبكى عليك عيني أن يجعله لي سببا وذخرا، وأسأل ا الذي أراني مكانك وهداني للتسليم عليك وزيارتي إياك أن يوردني حوضكم ويرزقني مرافقتكم في الجنان. السلام عليك يا صفوة ا، السلام على أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين وقائد الغر المحجلين، السلام على الحسن والحسين، سيدى شباب أهل الجنة، السلام على الائمة - وتسميهم واحدا واحدا - ورحمة ا وبركاته، السلام على ملائكة ا الباقين، السلام على الملائكة المقيمين المسبحين، الذين بأمره يعملون السلام علينا وعلى عباد ا الصالحين. اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه، فان جعلته فاحشرني معه ومع

_____ (1) عيون الاخبار ج 2 ص 267 - 270 وأخرج الزيارة بتفاوت يسير صاحب المزار الكبير فيه ص 181 - 182. (2) كامل الزيارات ص 309.

_____